سورة الانوار

حضرت باب

النسخة العربية الأصلية

(٢٧) سورة الانوار

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الكَاذِبِينَ﴾

الٓمٓقٓ * ذكرالله العليّ في السّرّ المسطّر حول السّطر الّذي قد كان في أمّ الكتاب حول النّار مسطورا * إنّ هذا الكتاب أحكامه عليّ بالحقّ من لدن خبير الّذي لا إلٰه إلّا هو قد كان بالحقّ تنزيلا * فسبحان الّذي قد أرفع الذّكر من عبدنا لديه أقرب من اللّمح بالبصر هنالك إنّك قد كنت حول النّار مشهودا *

يا أهل الفردوس اسمعوا نداء الله من ورقات غصن الكافور حول هذا الشّجرة الطّور إنّي أنا الله الّذي لا إلٰه إلّا هو قد أقمتُ الذّكر لنفسي بالحقّ فما من شيء قد اعتصم في ذلك الباب بالحقّ الطّالع من أمره إلّا وقد عصمته عن النّار وإنّ وعد ربّكم الرّحمن لحقّ وهو الله كان على كلّ شيء شهيدًا * قل الله يعلم إذننا بالمؤمنين حول الباب على كلّ الأمر وما أنت إلّا سرّ الله في السّرّ المستسرّ وإنّ الله مولاك قد كان بكلّ شيء عليمًا *

يا قرّة العين لا تظهر من الغيب شيئا ليختلف النّاس حول الباب عن غير الحقّ فقل إنّ حجّتي هذا الكتاب من عند الله فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فوربّكم إنّ حجّة الله لحقّ وهو أعظم الآيات من عند الله بالحقّ على عبده وإنّ حجّة الله بعد هذا الكتاب على العالمين قد كان على الحقّ بالحقّ الوفيّ بليغًا * اتّقوا الله في ذكر الذّكر دون الحقّ فإنّه قد كان حول النّار بالنّار محكوما * الله قد أراد أن يخلق نعمة في الورقة الّتي قد خرجت بإذنه في أجمة الفردوس ليشهد النّاس في الخطّ الصّفراء المتحرّكة في المقامين حقّ الذّكر الأكبر وإنّ الله قد كان على كلّ شيء شهيدًا *

يا قرّة العين فأذن لها بلبس الصّوف إلى السّبعين فإنّها قد كانت لدى الباب باب الإذن موقوفا * وإنّها نعمة من الحرف المستسرّة من الباء في حقّ العليّ وهو الله قد كان بكلّ شيء شهيدا * إنّي لشاهدة على الذّكر بالذّكر في يوم الّذي خرجت الشّمس في الزّوال النّقطتين قائمة من بين أيديه منطقة بأنّك سرّ الأوّلين في الذّرّين وأنّك سطر الآخرين في الذّرّين وأنّك شمس السّماء من العرش في الدّورين وأنّك خطّ الاستواء من الحقّ في الكورين وما يرى الشّيء بالحقّ في العالمين أَلَا وأنّك المقدّم بالحرفين الحرف المستسرّ فوق السّطر بالسّطرين وأنّ ربّي الله الّذي لا إلٰه إلّا هو قد كان بالعالمين شهيدا *

يا أيّها المؤمنون اتّقوا الله في كلمة الحقّ فإنّ الله قد فرض على المسلمين إبلاغ الأمر إلى كلّ البلاد فاخرجوا من أراضيكم وادعوا النّاس بالكتاب الأكبر هذا إلى الأرض المقدّسة وإن لم تستطيعوا فاكتبوا الأمر في الورقات المبيضّة على مداد الذّهب المحمرّة الخالصة إلى كلّ البلاد من شرق الأرض وغربها فإنّ حكم الله في ذلك الباب قد كان بالحقّ على الحقّ شديدا*

يا معشر العلماء إنّ الله قد حرّم عليكم بعد هذا الكتاب التّدريس في غيره علّموا النّاس أحكام الكتاب وأعرضوا عن الباطل الكتب المجتثّة فيكم فإنّ كتاب الله لهو الحقّ وهو الله قد كان بما تعملون شهيدا *

يا أهل الأرض إنّي قد نزّلت عليكم الأبواب في غيبتي ولا يتّبعونهم من المؤمنين إِلَّا قَلِيلٌ * وقد أرسلت عليكم في الأزمنة الماضية أحمد وفي أزمنة القريبة كاظما فلم تتّبعوهما إلّا المخلصون منكم فما لكم يا أهل الكتاب ألا تخافون من الله الحقّ موليكم القديم ءالله أذن لكم في اجتراحكم عَلَيَّ أم تحكمون بحكم الطّاغوت لأنفسكم اتّقوا الله ولا تغرنّكم الأهواء المجتثّة من الشّيطان فإنّ الله وأوليائه لحقّ وأنتم وما تعبدون من دون الله مشركين بحكم الكتاب فسوف يحكم الله بيني وبينكم بالحقّ على الحقّ في الصّعيد الواحد وهو الله قد كان بالحقّ على الحقّ عادلا حكيما *

يا أيّها المؤمنون أُقسمكم بالله الحقّ فهل وجدتم من هؤلاء الأبواب حكمًا من دون حكم الله حكم الكتاب هذا أفيغرنّكم العلم بكفركم فارتقبوا فإنّ الله موليكم الحقّ معكم على الحقّ رقيبا * فوربّكم لنوقّفنّكم في النّار على الصّراط في أرض السّجّيل ولنسئلنّكم عمّا تقولون بألسنتكم وتعملون بأيديكم وتظنّون بأنفسكم في الأبواب حكما من الله على الحقّ بالحقّ حتما مقضيّا * إلّا الّذين تابوا وأنابوا واتّبعوا الذّكر والكتاب ونصروا ذكرالله الأكبر في الجهاد فسوف يلقونني بالرّحمة الكبرى وإنّي قد كنت للمؤمنين غَفَّارًا رَحِيمًا * وإنّا نحن قد قدّرنا البابين في حول الماء آيتين فمحونا آية اللّيل وقد جعلنا آية النّهار هذا مبصرة لتبتغوا إلى حظّكم من الذّكر الأكبر وَإِنَّ اللهَ قَدْ كَانَ بِالمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا *

يا قرّة العين قل للعالم الجليل جعفر العلويّ إنّك على الحقّ إن كنت بالباب لله ساجدا لقد كنت في أمّ الكتاب عند الله الحقّ محمودا * وهو الله قد كان عليك على الحقّ بالحقّ شهيدا * فوربّك إنّك لن تخرق الأرض بالحقّ من دون الباب ولن تبلغ الجبال من دون الذّكر على الحقّ بالحقّ طولا * وإنّه من الله الحقّ لحقّ بالكلمة الأكبر على العالمين جميعا * إن كنت قد اتّبعت أمره فإنّا قد جعلناك في الدّنيا ركنًا على العالمين رفيعا * وإنّك بالحقّ في الآخرة معنا في الرّفيق الأعلى بإذن الله العليّ وهو الله كان على كلّ شيء شهيدا * ذلك ممّا قد أوحى الله إليك في سبيل الحكمة فانتظر على الحقّ الأكبر أمرنا وانصر ذكرنا الأكبر هذا الغلام العربيّ فإنّ نصر الله وأيّامه قد كان في أمّ الكتاب قريبا *

وقل يا أهل الأرض لا تجعلوا مع الله إلها آخر فإنّ هذا الباب من لدى الله الأكبر كان على الأمر وحيدا مشهودا * أُفٍّ للّذين يقولون في الذّكر الأكبر كلمتنا قولا عظيما * قل لو كان معه بابا كما تقولون إذا لابتغيتم إلى بقية الله الوليّ سبيلا * فسبحان الله وتعالى عمّا يفترون المكذّبون بغير الحقّ وهو الغنيّ عن كلّ شيء وهو الله قد كان عزيزا حميدا *

يا أيّها الحبيب قل بإذن الله الأكبر لعبدنا عبدالخالق العليم بأنّ الله قد أوردك على ذكره الأكبر في أشهر معلومة وإنّك لم تستشعر بشيء من أمره الأقوم في فعله الأعظم وإنّ الله قد أراك في سرّك بعضا من أمره الأقوم إنّ الله قد كان عليك على الحقّ بالحقّ شهيدا *

يا أيّها الخليل لا تخف عن البعد ممّا قد فات عنك في أيّام الحضور وأقبل إليّ بالنّصرة الأكبر وكن لله كالحديدة المحمّاة بالنّار القديمة الّتي لا يرد عليها شيء إلّا وقد تحرقه بحبّ الأكبر فإنّي قد رأيتك عند الله في أمّ الكتاب من أهل العدن في حول الباب مكتوبا *

يا قرّة العين قل للشّيخ الكبير الحسن العربيّ من آل العصفور الّذي قد أسكنه الله في جزيرة البحر إنّك لعلى حقّ من مولاك الحقّ فانصر كلمتنا وكتابه الحقّ وادعوا النّاس إلى الدّين الخالص فَإِنَّ اللهَ قَدْ كَانَ عَلَيكَ شَهِيدًا *

يا أيّها المؤمنون فاخفضوا على أبويكم جناح الذّلّ من الرّحمة وادعوا الله بالحقّ الورقة المحمرّة بالصّبغ المحمّديّة حتّى يغفر الله لهما على الحقّ وإنّكم حين ما أنتم لدى الباب حول الباب لتكوننّ على الحقّ بالإذن مرحوما * ولا تقولوا لهما أفّ ولا تعرضوا عن أمرهما وكونوا في طاعتهما كالثّلج في يوم الحرّ على قلبكم فإنّ الله قد جعل حقّهما على الحقّ بالحقّ على العبد عظيما *

يا أهل الأرض اتّقوا الله في ذلك الورقة المنبتة من الشّجرة الأحديّة هذا فإنّه بالحقّ لحقّ كما هو الله وأوليائه على الحقّ لحقّ وإنّ الله قد كان على كلّ شيء شهيدا * يا أهل الحقّ هذه الكلمة الأكبر مكفهرة على الأمر وقد كان حول النّار بإذن الله الحقّ وهو الله كان عليّا كبيرا * وإنّا نحن قد أقمنا السّموات والأرض باسمك الحقّ ثم قد أسكنتهما على الخطّ الحائل بين السّطرين في هذا الباب بإذن الله الحميد القديم الّذي لا إلّه إلّا هو وهو الله كان على كلّ شيء شهيدا *

يا قرّة العين عرّف ملأ الأنوار حقّ الله في نفسك الحقّ بالسّرّ المستسرّ عن الظّاهر على الحقّ الّذي قد كان عندهم حول النّار على المعروف مشهودا * وإنّ الله ربّي هو الحقّ وما أراني الله شيئا إلّا وقد رأيت الله وحده لا إلّه إلّا هو ولا معه إلّا هو ذلك حقّ الله الأكبر في نفسي على الحقّ القائم بالحقّ الأكبر وإنّ الله قد كان على كلّ شيء شهيدا *

إذ قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وكفى بالله وبأوليائه عليّ بالحقّ الأكبر على الحقّ القويّ شهيدا*